[239] 17 - ارشاد القلوب: قال عيسى عليه السلام: خادمي يداي، ودابتي رجلاي، وفراشي الارض، ووسادي الحجر، ودفئي في الشتاء مشارق الارض، وسراجي بالليل القمر، و إدامي الجوع، وشعاري الخوف، ولباسي الصوف، وفاكهتي وريحانتي ما أنبتت الارض للوحوش والانعام، أبيت وليس لي شئ، وأصبح (1) وليس لي شئ، وليس على وجه الارض أحد أغنى مني. (2) 18 - مع: (3) المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن الحسين ابن إشكيب، (4) عن عبد الرحمن بن حماد، عن أحمد بن الحسن، عن صدقة بن حسان، عن مهران بن أبي نصر، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي سعيد الاسكاف، (5) عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عزوجل: " وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين " قال: الربوة الكوفة، والقرار: المسجد، والمعين: الفرات. (6) 19 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله: " وجعلنا ابن مريم وأمه آية " إلى قوله: " ومعين " قال: " الربوة " الحيرة، وذات قرار ومعين: الكوفة. (7) بيان: لعل المعنى أن القرار هو الكوفة، والمعين ماؤها، أي الفرات، والحيرة أي كربلا لقربها منهما أضيفت إليهما. (8) _____ (1) في المصدر: ابيت وليس معي شئ، وأصبحت وليس لي شئ. (2) ارشاد القلوب: 191. (3) في طبعة أمين الضرب " شى " وهو وهم ظاهر، لان الحديث مروي عن العياشي بوسائط. وهو موجود في معاني الاخبار. (4) في المصدر " اسكيت " بالمهملة والتاء، والصحيح بالباء الموحدة، فهو اما بالسين المهملة أو بالشين المعجمة على اختلاف. (5) هكذا في النسخ وفيه وهم، والصحيح كما في المصدر: عن سعد الاسكاف. (6) معاني الاخبار: 106. (7) تفسير القمي: 446. (8) روى الشيخ باسناده عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابن قولويه في كامل الزيارات عن علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل " وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين " قال: الربوة: نجف الكوفة، والمعين: الفرات.

_____